

## استراتيجية أبل الجديدة تعيدها إلى نادي التريلليون دولار

الشركة تصل إلى مزيج سحري من الأجهزة والبرمجيات والخدمات



عاد قيمة أبل السوقية لعبور حاجز تريليون دولار بعد أسبوع أعجاب الأسواق والمستثمرين بالمزيج السحري الجديد في إيراداتها من الأجهزة والخدمات والبرمجيات، لتطوي بذلك مرحلة القلق من اعتمادها المفرط على مبيعات أجهزة آيفون في ظل تراجع عالمي في مبيعات الهواتف الذكية.

سلام سرحان  
كاتب وإعلامي عراقي

ولم يكن تراجع مبيعات آيفون في الفترة الماضية يعني انكماش قاعدة مستخدميها، التي تتسع يوما بعد يوم، بل كان نتيجة تراجع ميل المستخدمين إلى تحديث أجهزتهم بسبب مائة أجهزتهم القديمة، التي تواصل تلبية احتياجاتهم. وكان قيمة أبل السوقية قد بلغت 1.1 تريليون، لتتراجع بعد ذلك على مدى 3 أشهر بسبب ضعف مبيعات آيفون وتصل إلى أقل من 700 مليار دولار في نهاية العام.

وانضمت أبل إلى شركة مايكروسوفت، التي تقدم عليها في نادي التريلليون دولار، الذي لا يضم سواهما، حيث بلغت قيمة مايكروسوفت أمس نحو 1.05 تريليون دولار مقابل 1.008 تريليون لشركة أبل.

وتفصل الشركتان مسافة كبيرة عن ثالث أكبر الشركات العالمية المدرجة في الأسواق وهي شركة أمازون التي بلغت قيمتها أمس نحو 911 مليار دولار.

وترتكز استراتيجية أبل الجديدة على تحقيق أقصى إيرادات ممكنة من الفئة العليا للأجهزة الإلكترونية ذات الأسعار المرتفعة، التي تحقق لها أرباحا كبيرة رغم تراجع المبيعات، وخلق تكامل بينها وبين إيرادات الخدمات والبرمجيات.

وقال بن باجارين، المحلل لدى كريستيف ستراتيجيز "إنها المرة الأولى التي سنتابع فيها استراتيجية أبل المتكاملة في الجوانب الثلاثة" أي الأجهزة والبرمجيات والخدمات. وتتباهى أبل منذ فترة طويلة بمزاياها التنافسية أمام سامسونغ التي تركز على تصنيع الهواتف وغوغل التي تزود معظم أجهزة الهاتف في العالم بأنظمة التشغيل.

وتروج أبل لسيطرتها على مختلف قطاعات الأجهزة والبرمجيات والخدمات، وهو ما يمكنها من احتكار الفئة العليا من الأجهزة وبأسعار أعلى يمكنها من حصة كبيرة من أرباح صناعة الهاتف الذكية رغم انخفاض حصتها في السوق.

وقالت الشركة إن تلفزيون "أبل+" سوف يتاح في أكثر من 100 دولة وأن من يشتري أجهزة آيفون وأيباد وماك سيحصل على الخدمة مجاناً لمدة عام. وارتفعت أسهم شركة أبل بأكثر من 34 بالمئة منذ بداية العام الحالي، رغم

لندن - انقلبت حظوظ شركة أبل بدرجة هائلة من أقصى درجات التشاؤم في نهاية العام الماضي إلى أقصى درجات التفاؤل أمس بسبب تماسك استراتيجيتها الجديدة، التي مكنتها من زيادة قيمتها السوقية بنحو 345 مليار دولار.

وعادت القيمة السوقية للشركة لتستقر فوق حاجز تريليون دولار، لأول مرة منذ 10 أشهر، بعد أن تجاوزت أسهمها في الربع الأخير من العام الماضي، بسبب القلق من اعتمادها المفرط على مبيعات هواتف آيفون المتراجعة.

وحظيت المزايا الفائقة لأجهزة أبل الجديدة بإعجاب الخبراء وزبائن الشركة، بعد تقديم 3 أجهزة آيفون بمعالج جديد يفوق سرعة جميع الرقائق الإلكترونية في الهواتف الذكية، وتوسيع وظائف الجيل الجديد من ساعتها الذكية وطرح جهاز لوحي بمواصفات غير مسبوقة.

345

مليار دولار حجم المكاسب التي حققتها قيمة أبل السوقية منذ بداية العام الحالي

لكن سبب ارتفاع أسهمها جاء من اتساع أفق إيراداتها من الخدمات والبرمجيات وتكاملها مع قاعدة مستخدمي أجهزتها، بعد تحديد موعد خدمتها التلفزيونية وإطلاق منصة الألعاب وقبل ذلك طرح بطاقتها الائتمانية.

وتتسدد الأسواق والمحللون اليوم بعثور أبل على مزيج الإيرادات المثالي في استراتيجيتها الجديدة التي تتكامل فيها مبيعات الأجهزة والبرمجيات والخدمات، لتجمع الأراء على فرص انتعاش أعمالها لفترة طويلة.

## استراتيجية متكاملة للتمسك بولاء الزبائن

والكاميرا الأمامية في ذات الوقت، وهي ذات المزايا في جهاز آيفون 11 برو ماكس المزود بشاشة أكبر.

وكشفت أبل عن الجيل الخامس من ساعتها الذكية "أبل ووتش" التي تضاعفت وظائفها خاصة في مجال التطبيقات الصحية، إضافة إلى ميزة بقاء الشاشة مستيقظة طوال الوقت.

وقدمت جيلا جديدا من جهاز أيباد اللوحي الذي جاء بمزايا تشغيل كثيرة وشاشة مساحتها 10.2 بوصة ونظام تشغيل انفصل لأول مرة عن نظام تشغيل أي.أو.اس ليحمل اسم أيباد أو.أس.

كما أعلنت أبل أيضا أن خدمتها لألعاب الفيديو "أبل أركيد" سوف تستأجر بصفحة خاصة بها على متجر تطبيقاتها وتتاح اعتبارا من 19 سبتمبر بسعر 4.99 دولار شهريا، مع شهر مجاني للتجربة.

والفيديو القادمة، وبالرغم من قلّة المفاجآت في أحدث إعلانات شركة أبل، إلا أن أسلوب الشركة في التسعير لم يكن متوقفا، وأشار إلى حدوث تغيير في الاستراتيجية.

وجاء آيفون 11 مزودا بكاميرتين في الخلف، إحداهما بعدسة ذات زاوية عريضة للغاية، لكن النقلة النوعية في الكاميرات كانت من نصيب آيفون 11 برو، الذي استأثر بأكبر حصة من حدث أبل، الذي عقد في مسرح ستيف جوبز في مقر الشركة في كوبرتينو بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وزوّدت أبل هاتف آيفون 11 برو بثلاث كاميرات في الخلف الأولى بزوايا عريضة والثانية بعدسة مقربة والثالثة بعدسة عريضة للغاية، لتنتقل تصوير الهاتف إلى منافسة الكاميرات الاحترافية. ويستطيع آيفون 11 برو التقاط التسجيلات المصورة بالكاميرات الثلاث

الرياح المعاكسة الناجمة عن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد رفض في شهر يوليو الماضي طلب الرئيس التنفيذي لشركة أبل، تيم كوك، حماية الشركة، التي تصنع معظم أجهزتها في الصين من الرسوم الجمركية، وطالبها بتصنيع منتجاتها في الولايات المتحدة.

وقال بن باجارين  
لأول مرة تتكامل  
استراتيجية أبل للأجهزة  
والبرمجيات والخدمات

وطرحت أبل تشكيلة جديدة من أجهزة آيفون، وكشفت عن تفاصيل التسعير لخدمات الاشتراك بالألعاب

وكان رد فعل السوق على الأجهزة والتفاصيل المتعلقة بخدمة تلفزيون أبل+ ضعيفة في اليوم الأول لإعلانها، لكن سهم الشركة واصل ارتفاعه بشكل مطرد يوم الأربعاء، بعد أن أشاد المحللون باستراتيجية تسعير خدمة البث المباشر وأجهزة آيفون الجديدة. وعرضت أبل خدمتها التلفزيونية، التي ستطلق مطلع نوفمبر المقبل، بسعر 4.99 دولار شهريا وهو ما يقل عن أسعار منافسيها مثل نتفليكس وديزني وهولو. وكشفت أنها ستضم تسعة عروض أصلية.

وقالت الشركة إن تلفزيون "أبل+" سوف يتاح في أكثر من 100 دولة وأن من يشتري أجهزة آيفون وأيباد وماك سيحصل على الخدمة مجاناً لمدة عام. وارتفعت أسهم شركة أبل بأكثر من 34 بالمئة منذ بداية العام الحالي، رغم

صادرات نفط إيران  
تنحدر بنسبة 93 بالمئة

وقبيل فرض العقوبات الأمريكية، كان متوسط الإنتاج النفطي اليومي لطهران، 3.85 ملايين برميل.

وتشير بيانات مراقبة الشحن البحري إلى أن جميع بلدان العالم التزمت بالعقوبات الأمريكية ومنها الدول التي تعتبر عن معارضتها للعقوبات الأمريكية بالتصريحات الدبلوماسية مثل الصين وبعض الدول الأوروبية.

ورغم أن بعض تلك الدول لا يعارض قيام شركاتها بشراء النفط الإيراني، إلا أن الشركات ومنها الحكومية تفضل حماية مصالحها التجارية والمالية مع الولايات المتحدة وتفادي التعرض إلى عقوباتها رغم خصومات الأسعار المغربية التي تعرضها طهران.

وكالة الطاقة الدولية:  
صادرات نفط إيران  
بلغت أدنى مستوياتها  
منذ 30 عاما

ويرى مراقبون أن مبيعات إيران الضئيلة حاليا أصبحت تقتصر على صفقات صغيرة تتم عبر سفن صغيرة وتذهب إلى مهربين وتجار مغامرين يعيدون بيعها في عرض البحر لسفن تابعة لجهات صغيرة خارج رادار السجلات العالمية.

ويمكن أن تتلقى طهران ضربة أخرى من تهديّة التوتر التجاري بين الصين والولايات المتحدة، حيث ستصبح بكن أكثر حرصا على الالتزام بالعقوبات الأمريكية، بعد أن لوّحت بالاستثمار في إيران في ذروة التوتر التجاري مع واشنطن.

لندن - أظهرت بيانات وكالة الطاقة الدولية أن صادرات النفط الإيرانية تراجعت بأكثر من 93 بالمئة منذ فرض العقوبات الأمريكية لتصل في شهر أغسطس الماضي إلى نحو 200 ألف برميل يوميا فقط.

وقالت إن إلغاء الإعفاءات الأمريكية لثمانية بلدان في مايو الماضي فاقم اندحار الصادرات الذي بدأ منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وفرض العقوبات في نوفمبر الماضي لتصل حاليا إلى أدنى مستوياتها منذ 30 عاما.

وتذكرت الوكالة في تقريرها الشهري، أن الصادرات تراجعت في أغسطس بنحو 170 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق لتقف عند نحو 200 ألف برميل يوميا مقارنة بنحو 2.3 مليون برميل في بدايات العام الماضي.

أما على صعيد الإنتاج الإجمالي، فقد أشارت الوكالة إلى تراجع في أغسطس إلى متوسط 2.19 مليون برميل يوميا، منخفضا بنحو 40 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق.

وتتفق تلك الأرقام مع تقديرات تقرير منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) الذي قدر إنتاج إيران النفطي في أغسطس الماضي بنحو 2.19 مليون برميل يوميا أيضا، لكنه قدر التراجع عن الشهر السابق بنحو 210 آلاف برميل.

وكانت بيانات وكالة الطاقة ومنظمة أوبك تشير إلى أن إنتاج إيران من النفط الخام وصل إلى 3.85 ملايين برميل يوميا قبل فرض العقوبات الأمريكية.

في ظل المعلومات المتاحة للجمهور حول ليبرا.

وقالت في مؤتمر صحفي إنه "من المحتمل أن يتطلب المشروع شكلا من أشكال الترخيص في أوروبا، وذلك اعتمادا على ميزاته الدقيقة".

وتخطط فرنسا لاستثمار رئاستها لمجموعة القوى الاقتصادية السبع الكبرى لإطلاق فريق عمل للنظر في كيفية قيام البنوك المركزية بضمان تنظيم العملات الرقمية خاصة في ما يتعلق بغسيل الأموال وقواعد حماية المستهلك.

ومن الواضح أن هذا المخاض سيشهد تقلبات كبيرة قد تسفر عن أشكال جديدة للعملات المشفرة ترتبط بالسلطات النقدية السيادية لمنع الاصطدام مع النظام المالي التقليدي.



ليبرا تحت معاول الهدم الأوروبية

باريس تضغط لوضع قوانين أوروبية  
للعملات المشفرة

ويرى محللون أنه بغض النظر عن ذلك، فإن تلك العملات تتحرك أصلا في السوق الإلكترونية، فيما يعتبر إلى حد كبير مازقا قانونيا في الاتحاد الأوروبي.

وأشاروا إلى أن السلطات المالية التنظيمية في دول الاتحاد لم تتمكن حتى اليوم من الاتفاق بشأن ما إذا كان يجب معاملتها كأوراق مالية أو خدمات دفع أو عملات في حد ذاتها.

وفي ظل عدم وجود قوانين محددة، فإن مسؤولي الاتحاد يقيمون احتمال تطبيق القوانين الحالية، التي تضبط التعاملات المالية.

واستبعدت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية ناتاشا بيرتود إمكانية تحديد قوانين الاتحاد الأوروبي، التي ستطبق هذه المسألة.

وأوضح لو مير أن ليبرا قد تسبب مخاطر للمستخدمين والاستقرار المالي وحتى سيادة الدول الأوروبية.

واتسعت التكهّنات بأن عملة فيسبوك لن تجد طريقها إلى التداول وفق ملامح مشروعها المعلن، بعد اتساع الجبهات المحذرة، لتشمل قائمة طويلة تمتد من الحكومات والسلطات التنظيمية إلى البنوك والمحللين.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أدخل العام الماضي قوانين جديدة على نطاق الكتلة لزيادة الضوابط على أماكن تداول العملات المشفرة بهدف الحد من مخاطر غسيل الأموال وغيرها من الجرائم المالية.

رمت فرنسا بكل ثقلها أمس لإقناع الاتحاد الأوروبي بإنشاء جبهة موحدة ضد التهديدات والمخاطر المالية التي قد تسببها العملات المشفرة إذا انتشرت على نطاق أوسع، بعد احتدام الجدل بسبب نية شركة فيسبوك الأمريكية إطلاق عملتها الرقمية الخاصة.

هلسنكي - بدأت فرنسا أمس في حشد جهود حلفائها الأوروبيين للتحرك سريعا من أجل وضع جدار صد قانوني يمنع استخدام العملات المشفرة، إلا بضوابط واضحة.

وأكد وزير المالية الفرنسي برونو لو مير أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي وضع مجموعة عامة من القواعد تهدف إلى تنظيم التداول بالعملات الافتراضية، والتي تخضع في الوقت الحالي لقواعد تنظيمية في الأغلب على المستوى المحلي.

برونو لو مير  
على أوروبا التفكير في  
عملة رقمية موحدة  
تتحدى ليبرا

ولا يوجد في الاتحاد المؤلف من 28 دولة قوانين موحدة بشأن العملات المشفرة، والتي تعتبر حتى الآن مسألة هامشية من قبل معظم صناع القرار لأنه يتم تحويل جزء ضئيل للغاية من العملات الرقمية إلى اليورو.

وقال لو مير، الذي وصل إلى اجتماع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي في العاصمة الفنلندية هلسنكي، إن "هناك حاجة إلى إطار عمل عام للتعامل مع العملات الرقمية لدول الاتحاد الأوروبي".